

روضة الطالبين وعمدة المفتين

واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك
وأتوب إليك وقال جماعة من أصحابنا منهم أبو إسحق المروزي والقاضي أبو حامد السنة أن
يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول وجهت وجهي إلى
آخره ومن ترك دعاء الاستفتاح عمدا أو سهوا حتى شرع في التعوذ لم يعد إليه ولا يتداركه في
باقي الركعات ولو أدرك مسبوق الامام في التشهد الأخير وكبر وقعد فسلم الامام لأول قعوده
قام ولا يأتي بدعاء الاستفتاح لفوات محله ولو سلم الامام قبل قعوده لا يقعد ويأتي بدعاء
الاستفتاح وسواء في دعاء الاستفتاح الفريضة وجميع النوافل قلت ذكر الشيخ أبو حامد في
تعليقه أنه إذا ترك دعاء الاستفتاح وتعوذ عاد إليه من التعوذ والمعرف في المذهب أنه لا
يأتي به كما تقدم لكن لو خالف فأتى به لم تبطل صلاته لأنه ذكر قال صاحب التهذيب ولو أحرم
مسبوق فأمن الامام عقيب إحرامه أمن معه وأتى بدعاء الاستفتاح لأن التأمين يسير وإليه أعلم
فصل يستحب بعد دعاء الاستفتاح أن يتعوذ فيقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال بعض
أصحابنا يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويحصل التعوذ بكل ما اشتمل على
الاستعاذة بالله من الشيطان